

وطول هذا المسجد الإجابة عشرون ذراعاً وعرضه سبعة عشر ذراعاً بتقديم السين وهذا المسجد على قطعة جبل من يبلغ في المغرب يصعد إليه بدرجتين شماليه وشرقيه وكان قد تخرب ثم جُدد بناؤه في سنة خمسين وتسعمائة .

مسجد سلمان الفارسي - رضی الله عنه - :

وهو في جهة قبله مسجد الفتح أسفل الجبل مما يليه .

روى أنه - صلى الله عليه وسلم - صلى فيه أخرجه ابن زبالة (٤٠٩) .

وطوله أربع عشر ذراعاً ، وعرضه من المشرق إلى المغرب ستة عشر ذراعاً فينبغي أن يزار ويصلى فيه ، ويدعو بما أحب مما تقدم وغيره .

مسجد سيدنا ومولانا أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - :

وهو قبلي مسجد على يميل إلى الشرق على سفح جبل سلع على الطريق الذي في الجبل من جهة القبلة .

روى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى فيه أخرجه ابن زبالة .

وكان خرب واندر لما يعلم ثم جُدد في سنة اثنتين وتسعمائة ثم تخرب وجدد في خمسين وتسعمائة مع المساجد التي جددت فينبغي التبرك به (٤١٠) والأماكن الماثورة جميعها ، وبالكهف الذي في جبل سلع ويعرف بكهف بنى حرام لأنه في شعبيهم على يمين المتوجه من الطريق القبلة وهناك مسايلة من سلع إلى بطحان فإذا دخلتها ، وقعدت فيها يسيراً في المشرق كان الكهف على يمينك فاقصده وتبرك به لأنه روى عن معاذ بن جبل - رضی الله عنه - ، أنه خرج يطلب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فدل عليه فوجده ساجداً ، قال : فلم يرفع حتى أسأت الظن به فظننته قبضت روحه ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : جاءني جبريل بهذا الموضع فقال إن الله يقرئك السلام ويقول : ما تحب أن تصنع الله أعلم

٤٠٩ - ابن زبالة ليس ممن يعتمد على نقلهم ، بل هو متهم بالكذب وسرقة الحديث انظر الميزان للذهبي

(٤١٥/٣) ، والمجروحين لابن حبان (٢٧٤/٢) .

٤١٠ - انظر تعليق رقم (٣٩٧ و ٤٠٤) .